

مجلس الأمن

Distr.: General
31 March 2006

القرار ١٦٦٦ (٢٠٠٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٤٠٥ المعقودة بتاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرار ١٦١٥ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥ (S/RES/1615)،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ يؤيد الجهود الحثيثة التي يبذلها الأمين العام وممثلته الخاصة، بمساعدة الاتحاد الروسي بصفته طرفا ميسرا، فضلا عن فريق أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يشدد على أهمية التعاون الوثيق والفعال بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، بالنظر إلى الدور المهم الذي تضطلعان به في تحقيق الاستقرار في منطقة الصراع، **وإذ يشير** إلى أن تحقيق تسوية دائمة وشاملة للصراع سيتطلب توفير ضمانات أمنية مناسبة،

١ - **يؤكد من جديد** التزام جميع الدول الأعضاء بسيادة جورجيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ضمن حدودها المعترف بها دوليا، ويؤيد جميع الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وفريق أصدقاء الأمين العام ويسترشدان فيها بتصميمهما على الترويج لعدم تسوية الصراع الجورجي-الأبخازي إلا بالوسائل السلمية وضمن إطار قرارات مجلس الأمن،

٢ - **يكرر الإعراب**، تحقيقا لتسوية دائمة وشاملة، عن تأييده للمبادئ الواردة في ”ورقة المبادئ الأساسية لتوزيع الاختصاصات بين تبليسي وسوخومي“ ويرحب بأي أفكار



إضافية قد يرغب الجانبان في عرضها بغية إجراء حوار سياسي برعاية الأمم المتحدة يتّسم بروح خلاقة وبنّاءة،

٣ - **يدعو** الجانبين إلى الاستفادة بشكل كامل من جميع الآليات الموجودة على النحو المبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة سعياً إلى تحقيق تسوية سلمية، والامتثال امتثالا تاما للاتفاقات والتفاهمات السابقة المتعلقة بوقف إطلاق النار، وعدم اللجوء إلى العنف، وتدابير بناء الثقة،

٤ - **يحث** الطرفين على القيام دون إبطاء بوضع الصيغة النهائية لمجموعة الوثائق المتعلقة بعدم اللجوء إلى العنف، وبعودة اللاجئين والمشردين داخليا إلى مقاطعة غالي، وعلى القيام بالخطوات اللازمة الكفيلة بحماية وحفظ كرامة السكان المدنيين بمن فيهم العائدون،

٥ - **يدعو** الطرفين إلى متابعة ما أعلناه عن استعدادهما لعقد لقاء بين أرفع السلطات لديهما دون شروط مسبقة،

٦ - **يحث** الجانبَ الجورجي على معالجة الهواجس الأمنية الأبخازية المشروعة معالجة جدية، وعلى تجنب القيام بخطوات يمكن اعتبارها مصدر تهديد والإقلاع عن الخطاب العسكري،

٧ - **يحث** القيادة الأبخازية على العمل جديا نحو تحقيق عودة كريمة للمشردين داخليا واللاجئين، بما في ذلك معالجة هواجسهم الأمنية والمتعلقة بحقوق الإنسان، وطمأنة السكان المحليين بشكل علني، لاسيما في قطاع غالي، بأن حقوقهم في الإقامة وفي الحصول على الهوية ستُحترم، والانتقال دون إبطاء إلى تنفيذ الالتزامات الماضية المتصلة بمستشاري الشرطة التابعين للأمم المتحدة، وبإنشاء مكتب فرعي لحقوق الإنسان تابع للأمم المتحدة، وبلغة التعليم،

٨ - **يشدد** على أن المسؤولية الرئيسية عن توفير الأمن الملائم وكفالة حرية الحركة لأفراد البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وغيرهم من الموظفين الدوليين، تقع على عاتق الجانبين، ويدعو الجانبين إلى الوفاء بالتزاماتهما في هذا الصدد،

٩ - **يؤيد** جميع الجهود التي يبذلها الجانبان الجورجي والأبخازي في سبيل العمل بشكل بنّاء على إقامة تعاون اقتصادي على النحو الذي توخته اجتماعات جنيف واستكملته الأفرقة العاملة التي أُنشئت في سوتشي في آذار/مارس ٢٠٠٣، بما في ذلك، إذا ما سمحت الظروف الأمنية، إعادة تأهيل البنية التحتية، ويرحب بالرغبة التي أعربت عنها ألمانيا في

استضافة اجتماع بشأن التعاون الاقتصادي وتدابير بناء الثقة، ريثما يُحرَز تقدم في عملية تسوية الصراع،

١٠ - **يرحب** بالجهود المبذولة من جانب البعثة لتنفيذ سياسة الأمين العام المتعلقة بعدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ولكفالة امتثال أفرادها امتثالا تاما بمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، ويطلب إلى الأمين العام مواصلة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وإبقاء مجلس الأمن على علم بها، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك توفير تدريب لغرض التوعية قبل نشر القوات، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات الكفيلة بتطبيق المساءلة التامة في الحالات يبدر فيها عن أفرادها سلوك من هذا القبيل؛

١١ - **يقرر** تمديد ولاية البعثة لفترة جديدة تنتهي في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، رهنا باستعراض المجلس، عند الاقتضاء، لولايتها إذا طرأت متغيرات على الأوضاع الأمنية، بما في ذلك إدخال تغييرات على ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة،

١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إطلاع المجلس بانتظام على الحالة في أبخازيا، جورجيا، ولاسيما على التقدم المحرز في المفاوضات المتعلقة بوثائق عدم اللجوء إلى العنف وعودة اللاجئين والمشردين داخليا، وأن يقدم تقريرا عن ذلك بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار،

١٣ - **يؤيد** بقوة الجهود التي تبذلها الممثلة الخاصة للأمين العام ويدعو فريق أصدقاء الأمين العام إلى مواصلة تقديم دعمهم الراسخ والموحد لها،

١٤ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.